

رغبة أوروبية في إحداث مرصد أوروبي عربي للتربية

مقره تونس

أكد السيد جوزيف ميفسود رئيس الجامعة الأوروبية المتوسطية أن الاتحاد الأوروبي يفكر في إحداث مرصد أوروبي عربي للتربية ويرغب أن تحتضن تونس بعد موافقتها مقره.

وأوضح خلال لقاء جمعه الثلاثاء بالسيد عبد اللطيف عبيد وزير التربية أن مهام المرصد ستكون متابعة النظم التربوية بالبلدان الأوروبية والعربية وتيسير الحوار الأوروبي المتوسطي والعربي في الشؤون التربوية وتبادل الخبرات والتجارب بما يضمن لمنظومات التربية الوطنية مساهمة مساهمة مختلف التطورات العلمية والتكنولوجية والبيداغوجية.

واقترح مدير الجامعة الأوروبية المتوسطية على وزير التربية تقديم عرض عن الوضع التربوي بتونس خلال اجتماع البرلمانين الأوروبيين ببروكسال ومقر البرلمان الأوروبي في أواخر شهر فيفري الجاري قصد التعريف بالسبل الكفيلة بمساعدة تونس على دعم نظامها التربوي ومساندة جهود الإصلاح الذي تعتمزم إنجازه.

ورحب السيد عبد اللطيف عبيد بمختلف أوجه التعاون مع الجامعة الأوروبية المتوسطية التي تتخذ من جمهورية سلوفينيا مقرا لها وهي مؤسسة تعنى بالسياسات التربوية في الفضاء الأوروبي المتوسطي وتعمل تحت رعاية الاتحاد الأوروبي والاتحاد من أجل المتوسط.

وبين أن تونس تسعى إلى مزيد تطوير قدرات مواردها البشرية باعتبارها ثورتها الرئيسية، مشيراً إلى أن الإصلاح الذي تتوي الحكومة الحالية التأسيس له أضحي ضرورة ملحة بعد الثورة لاسيما في ضوء التحولات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة في العالم.

وأكد أن تونس التي عرفت بتفتحها على الدوام ترغب في الاستئناس بكل التجارب التربوية الناجحة في العالم وفي الاستفادة من الخبرات الدولية لنحت ملامح الإصلاح مشيراً أن الندوة الوطنية حول منهجية الإصلاح التربوي التي ستتنظم بتونس أواخر مارس القادم ستمثل خير فرصة لتجميع الخبرات العالمية من أجل بلورة رؤية إصلاحية لمنظومة تربوية عالية الجودة.